الباب الثالث

مناهج البحث

سيكشف فى هذا الباب الثالث عن المنهج إستخدمت به الباحثة في هذه الدراسة عن " تحليل طريقة باندونجان Bandongan على مهارات قراءة الكتاب فى التلاميذ لمرحلة المعلمين فى معهد الإتحاد الإسلامي (PersIs) رقم واحد باندونج.

أما الطريق المستخدم فى هذا الباب هو طريق التحليل الوصفي مع مدخل نوعي.

أ. تصميمات البحث

أما تصميمات المستخدمة فى هذا البحث هو طريقة وصفية التي تهدف إلى وصف كل ما يقع به حاليا. كان في ذلك سعي لوصف لتسجيل و لتحليل و لتفسير الأحوال التي تحدث الآن. وبعبارة أخرى، يهدف البحث الوصفي للحصول على المعلومات الموجودة حاليا، و لنظر الروابط بين المتغيرات الموجودة. لا يختبر هذا

البحث الفرضية أوْ لا يستخدام هذا البحث الفرضية، إلا وصف ما هي المعلومات مناسبة بالمتغيرات التي درست (مارداليس، 1999:26)

رأى فرقان (2004:447) وقد يصمَم بحثٌ وصفيٌ للحصول على معلومات عن وضع الأعراض عندما يُنفذ البحث. ويوجه هذا البحث لإثبات الوضع في وقت التحقيق.

البحث الوصفي هو طريق البحث الذي يسعى أن يصف و يفسر موضوعا مناسبة بحالة الموجودة (بيست في سوكاردى، 2013:15)

باستخدام هذا الطريقة الوصفية، وتريد الباحثة فى النتائج البحثية التالية أن يكشف عن المعارف، أن يفهم بسهولة عنها القارئ، لأنّ الطريقة الوصفية لا تتكون من الأرقام ولكن يحتوي على معلومات وصفية ويتكون من سلسلة الكلمات، حتى يفيد لكثير من الناس.

أما المدخل المستخدم فى هذا البحث هو البحث النوعي، وهي بحث يهدف لوصف وتحليل الظواهر والأحداث والأنشطة الاجتماعية والمواقف والمعتقدات والتفسيرات، أفكار الناس فرديا أو مجموعيا. وتستخدم بعض الأوصاف لاكتشاف المبادئ والتفسيرات التي توجه إلى الاستنتاجات. كان البحث النوعي إستقرائيا: تسمح الباحثة المشكلات التي تظهر من البيانات مفتوحة للتفسير . وتجمع البيانات مع الملاحظة، وهي تشمل على وصف في سياق مفصل مع كتابات النتائج مع المقابلات المتعمقة، وكذلك نتائج تحليل الوثائق والكتابات أو التسجلات (سكمادينا‌تا، 2013:60)

أما عند سويونو (2012:1) أنّ طريقة البحثة النوعية هي طريقة البحثة المستخدمة لبحث حالة الموضوع الطبيعي (و ضده هو تجريبي) كان الباحث أداةَ الرئيسي، و تُنفذ تقنيات جمع البيانات تثليثيا (جامعية) و يُنفذ تحليل البيانات إستقرائيا، و تركز نتائج البحث والنوعي تركيز المعاني من التعميم.

سوى ذلك، رأى مولونج (2007:6) أنّ البحث النوعي هو البحثُ الذي يهدف إلى فهم الظاهرة عما يشعر الباحث، مثل السلوك والتفسيرات والدوافع، والأفعال وغيرها، كلي، وعن طريق الوصف في شكل الكلمات واللغات، في سياق الخاصة الطبيعة وذلك باستخدام المناهج الطبيعية المختلفة.

أما خصائص البحث النوعي عند بودكان و بلكين (في سويونو، 2009:9) على النحو التالي:

1. وهو ينفذ فى حالة الطبيعة (و ضده هو تجريبي) مباشرة إلى مصدر البيانات وكان الباحثُ أداة رئيسيةً.
2. البحث النوعي أكثر وصفي البيانات التي جمعت في شكل الكلمات أو صور، لذلك لا تؤكد على الأرقام.
3. يركز البحث النوعي تركيزا على عملية المنتج أو النتيجة.
4. البحث النوعي هو تحليل البيانات إستقرائيا.
5. يؤكد البحث النوعي تأكيدا على المعنى.

ومن شرح المعايير السابقة، وهناك فضائل النوع كما رأى ماكسويل (في الوسيلة، 107:2008–108) أنه إقترح خمسة فضائل المدخل النوعي منها ما يلي:

أ) فهم المعنى، أي وجهة نطر الباحثة فى فهم كل ما يؤثر على البحث.

ب) فهم السياق المعين الذي كان سلوك المستجيبين يُنظر في سياق معين، والتركيز على عدد معين، وليس من عدد المشاركين.

ج) تحقيق الظاهرة وتأثير غير متوقع للباحثين.

د) ظهور النظريات بناءً إلى البيانات.

ه) فهم عميق العملية من النتائج.

وسيسهل هذا المدخل الكاتب في كشف الأشياء التي استهدفت في هذا البحث.

ب. مشاركون البحث و مكانه

فأما مشاركون في هذا البحث تلاميذ لمرحلة المعلمين وأساتيذ الذين هم يعلمون الكتب باستخدام طريقة باندونجان Bandongan.

للحصول على صورة واضحة عن المشكلات التي تستطيع أنْ تُبحث، هذا البحث سابقا بملاحظات إلى مكان البحث و تهدف هذه الملاحظة، منها للتعرّف مكان البحث والتعرف على مفاهيم المشكلة التي يمكن أن يُتطوّرَها تطويرا برُأية إلى الممكنات المقدمة الموجودة أم لا مصدر البيانات المحصولة و أن يُتطوّرَها في البحوث المستقبلية.

الملاحظات التي نفذت في معهد الإتحاد الإسلامي (PersIs)رقم واحد باندونج بطرق التالية:

1. تنفيذ المقابلات الحرية مع رئيس معهد الإتحاد الإسلامي (PersIs) رقم واحد باندونج.

2. تنفيذ المقابلات مع بعض الأساتيذ عن طريقة باندونجان Bandongan.في تعليم كتبهم.

3. تنفيذ المقابلات مع بعض التلاميذ.

4. تنفيذ الزيارة الميدانية معهد الإتحاد الإسلامي (PersIs)رقم واحد باندونج.

أما السبب تختار الباحثة مكانَ البحث فى معهد الإتحاد الإسلامي (PersIs)رقم واحد باندونج. لأنّ في تعليم الكتاب أو يسمى "بحث الكتب" هناك طريقة التي ستحللها الباحثة. أما هذه طريقة باندونجان Bandongan. تستخدم الأستاذ في الأنشطة الإضافية، على الرغم يستخدم هذه طريقة باندونجان في الفصل عند تعليم الكتب الأخرى.

ج. جمع البيانات

في البحث النوعي، أداة البحث باحث نفسه (سوغيونو،2011:305) حيث يحمل الباحث خلاصةً و تسجيلا من صياغة المشكلة إلى مكان البحث ستنفذ الباحثة البحثَ لجمع البيانات التي ستحلل.

في هذه الدراسة، الباحث كأداة يُبدأ من حصول البيانات، تدويرها وتحليلها باستخدام قواعد البحثي النوعي من هذه الدراسة الأدبية بحصول على البيانات الصلاحية عن نتائج البحث. سوى ذلك، الباحث كالأداة الرئيسية تتطلب لسيطرة المعارف عن الموضوعات التي ستبحث.

في هذه الحالة أسباب التالية عن سيطرة الموضوعات التي ستبحث. وهي استخدام طريقة باندونجان Bandongan التي تستخدمها الأستاذ على مهارة لقراءة الكتب تلاميذ لمرحلة المعلمين فى معهد الإتحاد الإسلامي (PersIs) رقم واحد باندونج.

من حيث طريقة أو تقنية جمع البيانات، و تستطيع أنْ تنفذ تقنية جمع البيانات بالملاحظة (المراقبة) والمقابلات، الاستبيانة و الوثائق و التثليث (سوغيونو،2011:308)

1. الملاحظة (المراقبة)

رأى أريكونتو (2006:156) أنّ الملاحظة إهتمام شيء باستخدام العين.

أما رأى سوهارسافترا (2012:209) الملاحظة لغةً يهتم شخص إهتماما كاملا عن شيء ما، يهتم إهتماما كاملا هو الملاحظة/المراقبة عما حدث.

في هذا البحث تُنفذ الملاحظة لجمع البيانات عن طريقة باندونجان Bandongan التي إستخدمها الأساتيذ لتلاميذه في عملية التعليم. تُنفذ الملاحظة بذهاب إلى مكان عملية التعليم. الملاحظة التي تُنفذ هي الملاحظة غير المشاركة (nonpartisipasi) حتى ترافق الباحثة مع التلاميذ عند الأنشطة. خلال

الملاحظة، تهتم الباحثة عما يفعل الأستاذ في تطبيق طريقة باندونجان Bandongan لتلاميذه.

تستخدم الباحثة طريقة الملاحظة لمراقبة مباشرة الحالات العامة لمعهد الإتحاد الإسلامي (PersIs) رقم واحد باجاكالان. تشمل على الجغرافيا والأنشطة اليومية فيه، وعمليته التعليم و هي جمع البيانات عن طريقة باندونجان Bandongan التي تطبق بها الأستاذ التلاميذ فى عملية التعليم. التالي إختيار البيانات التي وصفت خلال الملاحظة و ثم جمعت البيانات تتصبح مفصلا تفصيلا.

2. المقابلة

أنّ طريقة المقابلة هي حوار المحاور للحصول على المعلومات من المحاور عليه (أريكونتو، 2006:156)

رأى باتون (فى سوهارسافترا2012:209) هناك ستة أنواع من الأسئلة التي أنْ تُستخدم الباحثة للحصول على نوع المعلومات المختلفة من المستجيبين، وهي:

أ) السؤال عن التجربة/السلوك. يُهدف إلى توضيح وصف التجربات، والسلوكيات، والأفعال، التي رقبت.

ب) السؤال عن الرأي/القيمة. لمعرفة آراء الناس عن العالم، عن أنشطة معينة، وأهدافهم، رغباتهم و قيمهم.

ج) السؤال عن الشعر. لفهم ردود فعل العاطف على تجارب الناس وأفكار الناس.

د) السؤال عن المعرفة، لحفر معرفتهم عن المعلومات الواقعية التي تتعلقة بموضوع البحث.

ه) السؤال عن التشويق. لمعرفة كيفية إحساس التشويق من المستجيبين.

و) السؤال عن الخلفية/الديموغرافية. لمعرفة موقف/ مكان المستجيبين فى التعلق بالآخرين مثل عمر و قبيلة و مسكن، وتربية.

يهدف منهج المقابلة الحصول على البيانات اللازمة لتوضيح من المخبرين، أما في تنفيذه تواجه الباحثة مباشرة بوجه المخبرين.

3. الاستبيان

الاستبيانات هو عدد الأسئلة المكتوبة التي تُستخدم للحصول على معلومات المستجيبين من حيث التقرير عن شخصيته، أو الأشياء التي يُعرف (أريكونتو، 2006:156).

في هذا البحث، و تستخدم الباحثة الاستبيانات المغلقة وهي الإجابة على الأسئلة تُجعل البيانات للكشف عن المشكلات التي تبحث.

4. الوثائق

طريقة التوثيقة هي طريقة للبحثة على بيانات عن الأشياء أو متغيرات في شكل مذكرات، النتائج، والكتب، والصحف، والمجلات ، ومحاضر الاجتماعات، الكتابات و البرامج وغيرها (أريكونتو، 2006:156).

دراسة الوثائقية في هذا البحث لبجث و لوجد المعلومات عن تنفيذ طريقة باندونجان Bandongan . الوثائق التي تصبح مصدرا فى هذا البحث هو وثيقة الرسمية (منظمة) للمعهد، وبعض المواد المكتوبة، والصور، وغيرها، وكذلك الوثائق الشخصية الأخرى التي تدعم فى هذا البحث.

5. التثليث (Triangulasi)

تُنفذ الباحثةُ التثليثَ لوحدة من بعض التقنيات في جمع البيانات ومصادرها التي حصلت.

د. تحليل بيانات

تقنيات تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هو تحليل البيانات النوعية، وهو إتباع مفهوم مايلز Miles وهوبرمان Huberman و سفرادلي Spradley (سوغيونو، 2009:183)

رأى مايلز Miles وهوبرمان Huberman (فى سوغيونو، 2009:183)

إنّ الأنشطة في تحليل البيانات النوعية تُنفذ بشكل تفاعلي ويستمر حتى الكمال، والبيانات حتى المشبعة. أما الأنشطة في تحليل البيانات، وهي حد البيانات، وعرض البيانات، واستنتاج الرسم/التحقق. أما خطوات التحليل كما فى الصورة التالية:

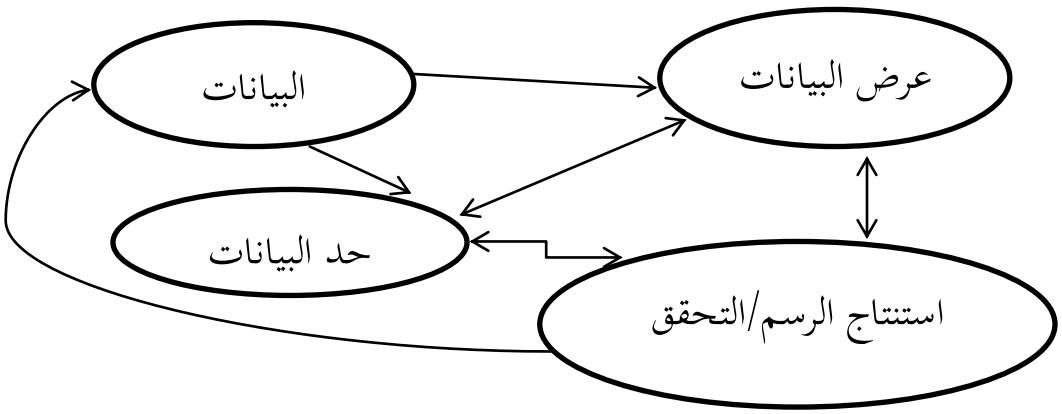

بناءً على النظرية السابقة، فتقنية تحليل البيانات ستنفذ بها الباحثة هي كما يلي:

1. حد البيانات (reduksi data) هي تقلل الباحثة بياناتا تلخص، واختار الموضوع الرئيسي، مع التركيز على الأشياء المهمة، والبحث عن الموضوعات وأنماطها، و البيانات التي حددت تُقدم صورة واضحة، ولتسهيل الباحثة فى جمع البيانات بعدها.

2. عرض البيانات (Data display) بعد حد البيانات، فإنّ الخطوة التالية هي عرض البيانات. هذا عرض البيانات بشكل وصف قصير بالنصوص السردية، والرسوم البيانية، والعلاقات بين الفئات، وما أشبه ذلك.

3. استنتاج الرسم/التحقق (Conlusions Drawing / Verifying) والمرحلة التالية هي إبرام الإستنتاج والتحقق من البيانات التي جمعت.